

دراسة لمجموعة مسارج حفائر القبارى بالإسكندرية موسم ١٩٧٣

د. صفاء سمير أبو اليزيد*

ملخص البحث:

القبارى هى منطقة أثرية تقع ضمن نطاق الجبانة الغربية بالإسكندرية، وأجريت بها عدة حفائر وأستخرج منها العديد من القطع الأثرية الهامة، وأجرى العالم الألماني جريم Grimm حفائر بمنطقة القبارى عام ١٩٧٣ والتي أسفرت عن الكشف على مجموعة رائعة من المسارج الفخارية متعددة الأنماط وترجع لفترة زمنية طويلة تمتد من العصر الهلينيستى، وحتى العصر الروماني المتأخر، وذلك أضفى عليها قدرا كبيرا من الأهمية بالإضافة إلى أن هذه المجموعة لم تدرس ولم تنتشر من قبل، فهى بذلك تشكل مادة خصبة لمعرفة أنماط وأنواع المسارج وتاريخها فى مصر خلال العصرين البطلمي والروماني .

تعرف المسرجة في اللغة اليونانية بكلمة ليخنوس $\lambda\upsilon\chi\nu\sigma$ ، أما كلمة لمبا $\lambda\alpha\mu\pi\alpha\varsigma$ فكانت تطلق على المشاعل، في حين عرفت المسارج في اللغة اللاتينية باسم Lychnus وهي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية Lucerna، والمشتقة من كلمة Lux والتي تعنى الضوء.

تتناول هذه الدراسة المسارج التي أسفرت عنها حفائر جريم لعام ١٩٧٣، وقد بلغ عددها نحو ثلاثون مسرجة متعددة الأنماط، وتتميز بتنوعها فنيا، وتشغل فترة زمنية طويلة لذلك فقد تم تصنيف هذه المجموعة من المسارج إلى طرز "تصنيف نوعي" من حيث شكل المسرجة أو زخرفتها، وقد تم عرض لهذه الطرز وكل طراز يتضمن وصف للمسارج الخاصة به من حفائر القبارى والتي تتضمنها الدراسة مزودا برقم السجل والأبعاد والمادة واللون والتاريخ.

يتبع هذه الدراسة الوصفية دراسة تحليله تتناول بشيء من التفصيل هذه المجموعة من المسارج حيث أنها تنتم بالتنوع والثراء سواء من حيث أنها تنتمي لثلاث فترات زمنية وهما: الفترة الهلينيستية - الفترة الانتقالية - الفترة الرومانية، وكل فترة تضم مجموعة من الطرز المتنوعة لمسارج

* مدرس بكلية الآداب - جامعة طنطا

القبارى حيث وصل إجمالي عدد الطرز للفترات الثلاث إلى إثني عشر طراز وكل طراز يختلف عن الآخر ويتميز عنه بزخارفه. وصل إجمالي عدد الطرز للفترات الثلاث إلى إثني عشر طراز وكل طراز يختلف عن الآخر ويتميز عنه بزخارفه، فالمسارج الهلينية تحتوي على أربعة طرز هما:

- ١- طراز مسارج كروية الشكل.
 - ٢- طراز مسارج ذات نتوء جانبي.
 - ٣- طراز مسارج ذات زائدة فوق الكتف.
 - ٤- طراز مسارج القنفذ الأخينوس Echinus.
- أما مسارج الفترة الانتقالية بين العصرين الهليني والروماني فكانوا طرازين:

الطرز الأول: مسارج بشكل زهرة.

الطرز الثاني: - مسارج الأكتاف Shoulder lamps

واشتملت المسارج الرومانية على ٦ طرز:

- ١- مسارج بفوهات مثلثة على جانبيها حلزونيين.
- ٢- مسارج بفوهات دائرية على جانبيها حلزونيين.
- ٣- مسارج الضفدعة "Frog style".
- ٤- مسارج ذات فوهة قصيرة.
- ٥- مسارج ذات قناة عريضة تربط بين الفوهة والقرص.
- ٦- مسارج تحمل زخرفة صليب.

أما من حيث المادة المصنوعة منها هذه المجموعة من المسارج، والتقنية المستخدمة في الصناعة كذلك الموضوعات المصورة عليها، والعناصر الزخرفية سواء النباتية أو الهندسية وأيضا العلامات والأختام على المسارج.

يلى ذلك الخاتمة وأهم النتائج حيث يتضح أن هذه المجموعة من مسارج القبارى تتميز بالتنوع سواء من الناحية الفنية أو تقنية الصناعة، وأيضا الموضوعات المصورة عليها حيث تنوعت المواد الخام التي استخدمت في صناعة المسارج وكان من أهمها طينة طمي النيل والطينة الكلسية، كما صنعت هذه المجموعة من المسارج بطريقتين هما: العجلة الفخارية والقوالب.

ومن الملاحظ أيضا تنوع العلامات والأختام على هذه المجموعة من المسارج رغم قلتها وكانت توضع في مصر على المسرحة بطريقتين غائرة أو بارزة.

كما تتميز هذه المجموعة من المسارج بأن بها مسارج من إنتاج مدرسة الإسكندرية وأخرى ذو إنتاج مصري خالص، والبعض الآخر مسارج مقلدة للمسارج المستوردة.

والخلاصة هنا أن دراسة هذه المجموعة من مسارج القبارى قد قدمت حفظاً علمياً ونشراً أثرياً لتلك القطع الغير منشورة والمحافظة حالياً في المخزن المتحفى بماريا بالإسكندرية.

مقدمة:-

القبارى هي منطقة أثرية تقع ضمن نطاق الجبانة الغربية بالإسكندرية، وأجريت بها عدة حفائر وأستخرج منها العديد من القطع الأثرية الهامة، وأجرى العالم الألماني جريم Grimm حفائر بمنطقة القبارى عام ١٩٧٣، والتي أسفرت عن الكشف على مجموعة رائعة من المسارج الفخارية متعددة الأنماط وترجع لفترة زمنية طويلة تمتد من العصر الهلينيستى وحتى العصر الرومانى المتأخر، وذلك أضفى عليها قدراً كبيراً من الأهمية بالإضافة إلى أن هذه المجموعة لم تدرس ولم تنتشر من قبل، فهى بذلك تشكل مادة خصبة لمعرفة أنماط وأنواع المسارج وتاريخها فى مصر خلال العصرين البطلمى والرومانى .

عرفت المسارج فى مصر منذ ما قبل الأسرات، وكان المصري القديم يستخدمها بغرض الإضاءة فى الأحتفالات الدينية^١، وكان لها أشكالاً مختلفة، ويذكر هيردوت أن المصريين فى سايس كانوا يتجمعون ليلاً ويشعلون مصابيح عديدة فى الهواء أثناء الأحتفالات وهى عبارة عن طبق مسطح يحتوى على الزيت والملح اللازم لعملية الأشتعال ويطفو على سطحها فتيل يشتعل طوال الليل^٢، ثم تطور هذا النوع من المسارج، وأصبح يتم عمل طيتين متقابلتين عند طرف المسرجة لتقوم بعمل الفوهة التى يتم تثبيت الفتيل بها^٣.

ويرى Robins أن هذه المسارج مأخوذة من شكل القواقع أو الأصداف البحرية التى كانت تستخدم فى أماكن متفرقة منذ الألف الرابع ق.م، وكانت

^١ - وفاء الغنام، المسارج اليونانية والهلينستية من مجموعة الملك السابق فاروق بالمتحف اليونانى والرومانى بالإسكندرية دراسة تحليلية، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد الثامن عشر - يوليو ٢٠٠٥، ص ص ٣٨-١٤٣٨.

^٢ - هيرودوت، ت. محمد صقر خفاجة، تعليق أحمد بدوي، الكتاب الثانى: هيردوت يتحدث عن مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٧، ص ١٦٤.

^٣ -Shier,L.A., Terra cotta Lamps from Karanis, Egypt University of Michigan (Ann Arbor),1978.p.3.

أكثر انتشارا في منطقة الشرق الأوسط خاصة لدى الفينيقيين وساحل البحر المتوسط.^٤

ومنذ العصر الصاوي أو عصر النهضة وتحديدًا في عهد الملك أوسماتيك الأول^٥ - أول ملوك الأسرة السادسة والعشرين - وفد الإغريق إلى مصر ومنحوا حق الإستهيطان كجند مرتزقة جلبوا معهم أعدادًا من المسارج اليونانية التي تختلف عن المسارج المصرية بوجود قناة فتيل ممتدة يخرج منها الفتيل، وعثر على أقدم أمثلة لهذه المسارج في نوقراطيس، ثم بعد مجيء الإسكندر توافد الإغريق إلى مصر وبالتالي ازدادت أعداد المسارج اليونانية.^٦

تعرف المسرجة في اللغة اليونانية بكلمة ليخنوس $\lambda\upsilon\chi\nu\sigma$ ، أما كلمة لمبا $\lambda\alpha\mu\pi\alpha\varsigma$ فكانت تطلق على المشاعل، في حين عرفت المسارج في اللغة اللاتينية باسم $Lychnus$ وهي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية $Lucerna$ ، والمشتقة من كلمة Lux والتي تعني الضوء.^٧

تتناول هذه الدراسة المسارج^٨ التي أسفرت عنها حفائر جريم لعام ١٩٧٣، وهي مجموعة لم يسبق لها النشر وقد بلغ عددها نحو ثلاثون مسرجة متعددة الأنماط وتتميز بتنوعها فنياً، وتشغل فترة زمنية طويلة تمتد من العصر الهلينيستي وحتى العصر الروماني المتأخر، لذلك فقد تم تصنيف هذه المجموعة من المسارج إلى طرز

"تصنيف نوعي" من حيث شكل المسرجة أو زخرفتها، وفيما يلي عرض لهذه الطرز وكل طراز يتضمن وصف للمسارج الخاصة به من حفائر

⁴ - Robins, F.W., The Story of the Lamp (and the candle), (London- New York-Toronto), 1939, pp.39-43.

^٥ - عثر علماء الآثار على فخار في موقع نقراتيس يعود تاريخه إلى الربع الأخير من القرن السابع ق.م مما جعل العلماء لا يستبعدون أن يكون أوسماتيك الأول هو من منح الإغريق حق الإستهيطان في نقراتيس. راجع: محمد السيد عبد الغنى، النقوش اليونانية واللاتينية، الإسكندرية ٢٠١٢، ص ٢٣، ٢٤.

⁶ - Daszewski, W.M., Les Lamps Egyptiennes d' époque Hellenisitique in "Les Lamps de Terre Cuite en Méditerranée.", Lyon. 1987, p.52.

^٧ - بهية شاهين، الفنون الصغرى في العصرين اليوناني والروماني، الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٥٤.

^٨ - مجموعة المسارج موضوع الدراسة كانت محفوظة بداخل صندوق في المتحف اليوناني والروماني ثم نقلت إلى المخزن المتحفي بماريا بالإسكندرية (قاعة ١) وهي مجموعة لم تنشر من قبل على الرغم أنه قد تم حفائر عدة في منطقة القبارى ونتج عنها أيضاً مسارج كان لها نصيب من الدراسة والنشر.

القبارى والتي تتضمنها الدراسة مزودا برقم السجل والأبعاد والمادة واللون والتاريخ.

الطراز الأول: - (مسارج كروية الشكل).

تتميز مسارج الطراز الأول بأنها قليلة الحجم ذات جسم كروى، ولها فوهة قصيرة تبرز من جسم المسرجة ونهايتها نصف دائرية، وفتحة الفتيل دائرية الشكل ومسارج هذا الطراز ليس لها أيادى أو بروز جانبي وخالية من أية زخارف أو نقوش، وفتحة الزيت بشكل دائرى متسع وتتوسط السطح العلوى للمسرجة ويحيط بها إطار دائرى عريض يأخذ شكل غائر للدخل حيث ينحدر باتجاه فتحة الزيت، ويفصله عن الكتف خط دائرى مجوف، ينحدر الكتف فى اتجاه الجوانب وخالى من أية زخارف، والقاعدة مستديرة ومرتفعة .

أما عن المادة الخام المستخدمة فى صناعة هذا الطراز من المسارج فكانت طينة ذات لون أحمر فاتح أو بنى وأحيانا تغطى بمادة كلسية أو طبقة من الطلاء لامعة أو مزججة.

وعن التقنية فقد صنعت المسارج لهذا الطراز باستخدام العجلة الفخارية، وتتميز هذه المسارج ببساطة الشكل الذى جاء تطورا للمسارج اليونانية التى صنعت باستخدام العجلة.

ويتشابه هذا الطراز مع طراز المسارج التى صنفتها Broneer⁹ وسميت بطراز X (type X) حيث يرى أن بداية إنتاج هذه المسارج كانت بمنصف القرن الثالث ق.م واستمرت فى الاستعمال حتى القرن الثانى ق.م، أما Bailey¹⁰ يرى أن هذا الطراز يرجع إلى النصف الثانى من القرن الأول الميلادى والثالث الأول من القرن الثانى الميلادى.

ويمثل هذا الطراز مسرجتان من حفائر القبارى:

المسرجة الأولى: - (صورة ١، شكل ١)

- رقم التسجيل ٤٥١٤

الأبعاد :- الأرتفاع ٣.٥ سم - العرض ٥ سم - طول المسرجة ٧.٥ سم
- المادة واللون :- فخار لونه أحمر فاتح مغطاه بمادة كلسية تغطى معظم أجزاء المسرجة.

مسرجة ذات جسم كروى الشكل ومحدب فى أعلاه تتوسطه فتحة خزان الزيت وهى مستديرة واسعة محاطة بقرص محدب يفصله عن كتف المسرجة إطار دائرى غائر والكتف ينحدر نحو الجوانب وخالى من

⁹-Broneer,O.,Corinth,Vol.IV,part,II, Terracotta Lamps,(Harved University).1930, pp.50-51.

¹⁰-Baily,D.M., A Catalogue of the lamps in the British museum .II, Roman lamps, made in Italy,(London),1980,p.410.

الزخرفة، والفوهة قصيرة ونهايتها مستقيمة وملتصقة بجسم المسرجة، أنبوب الفتيل له فتحة دائرية واسعة، والقاعدة مستديرة ومرتفعة.

التأريخ :- نهاية القرن الثالث ق.م وبداية القرن الثاني ق.م.

المسرجة الثانية :- (صورة ٢، شكل ٢)

- رقم التسجيل ٤٥٠٠

- الأبعاد :- الارتفاع ٤ سم - العرض ٤ سم - طول المسرجة ٨.٥ سم

- المادة واللون :- فخار بني مزجج باللون الأسود والفضي .

مسرجة مشابهة للسابقة، لكن الفوهة طويلة تنتهي بدائرة حلقيّة وفتحة خزان الزيت واسعة محاطة بدائرة غائرة عليها لون أحمر .

التأريخ :- القرن الثاني ق.م.

الطراز الثاني : (مسارج ذات نتوء جانبي)

تتميز مسارج هذا الطراز بنتوء جانبي بارز على أحد الجانبين، وأحيانا يكون البروز في المنتصف وأحيانا أخرى يكون مرتفع قليلا باتجاه الفوهة، وأحيانا يوجد بهذا البروز ثقب ويوجد النتوء دائما على الجانب الأيمن، ويتميز جسم المسرجة في هذا الطراز بالشكل المحدب في النصفين العلوي والسفلي، والفوهة قصيرة وذات نهاية مستديرة وفتحة الفتيل بيضاوية الشكل، أما فتحة الزيت لهذا الطراز فهي واسعة ومستديرة ويحيط بها قناة غائرة حيث تترك مسافة قصيرة بينها وبين فتحة الزيت، والقاعدة مستديرة ومرتفعة.

استخدم في هذا الطراز طينة ذات لون بني فاتح أو أصفر بيح، وأحيانا تغطي بمادة كلسية أو بطبقة طلاء لامعة، وقد عثر بالإسكندرية على مسارج صنعت من طينة جيدة وأخرى مصنوعة من طينة جيّرة ذات حبيبات بيضاء أو سوداء ويتفاوت لونها من الأصفر الشاحب إلى الأحمر الوردى، والطلاء باللون الكريمي أو الأحمر الغامق وفي الغالب القاعدة لا تغطي^{١١}.

واستخدمت في صناعة النماذج المبكرة من هذا الطراز العجلة ثم بعد ذلك استخدم في صناعتها القالب وكان من الجص^{١٢}.

يرى Broneer أن مسارج هذا الطراز تمثل الفترة الانتقالية بين المسارج اليونانية والهليلينستية، وأنها تؤرخ بنهاية القرن الخامس والقرن الرابع ق.م وربما أستمرت حتى القرن الثالث ق.م^{١٣}. كما أرخت أجزاء من مسارج تتبع نفس الطراز من كرانيس بالفيوم بالقرن الثاني ق.م وحتى القرن الأول

¹¹ - Shier,(1978),p.14.

¹² - Shier,(1978),pp.13-14.

¹³ - Broneer,(1930),pp.45- 46.

م^٤، بينما أرخت القوالب المستخدمة في صناعة المسارج من هذا الطراز في الإسكندرية بنهاية القرن الثالث وبداية الثاني ق.م. ويمثل هذا الطراز ثلاثة مسارج من حفائر القبارى:

المسرجة الأولى :- (صورة ٣، شكل ٣)

- رقم التسجيل ٤٥٢٩

الأبعاد: - الارتفاع ٤ سم - العرض ٤ سم - طول المسرجة ٨.٥ سم -
المادة واللون: -فخار بلون بني فاتح عليه مواد كلسية.

مسرجة ذات جسم مستدير ومحدب، ويبرز من جانبها الأيمن نتوء، تتوسط فتحة الزيت قرص المسرجة وهي واسعة مستديرة، وتبرز الفوهة عن جسم المسرجة ولها نهاية مستديرة، وفتحة الفتيل وك
بيضاوية، القاعدة حلقيّة مصنوعة يدويا ومرتفعة.
التأريخ: نهاية القرن الثالث وبداية الثاني ق.م.

المسرجة الثانية: - (صورة ٤، شكل ٤)

- رقم التسجيل ٤٥٤٥

الأبعاد: - الارتفاع ٤.٥ سم - العرض ٤ سم - طول المسرجة ٨.٣ سم

المادة واللون: - فخار بلون بني فاتح يغطيها طلاء أحمر .
مسرجة مشابهة للسابقة، ولكن القرص يشغل مساحة السطح بالكامل،
والقاعدة يوجد عليها طبقة بيضاء.
التأريخ: نهاية القرن الثالث وبداية الثاني ق.م.

المسرجة الثالثة: - (صورة ٥، شكل ٥)

- رقم التسجيل ٤٥٢٨

الأبعاد: - الارتفاع ٤.٥ سم - العرض ٤ سم - الطول ٨.٣ سم

المادة واللون: - فخار كريمي مائل للاصفرار يغطيها طلاء أحمر .
مسرجة مشابهة للمثالين السابقين، لكن النتوء الجانبي به ثقب ويعتقد أن وظيفة هذا الثقب هو الاحتفاظ بالإبرة التي تحرك الفتيل في حالة عدم استخدامها، ويرى Broneer أنه يمثل عنصر زخرفيا وذلك لأن المسارج التي تبرز منها نتوء جانبي لا يوجد بها هذا الثقب^{١٥}، لكن Howland يرى أن هذا النتوء كان يستخدم لوضع خيط به لتعليق المسرجة في المحلات من أجل عرضها للبيع، أو في البيت في حالة عدم استخدامها^{١٦} .
التأريخ: نهاية القرن الثالث وبداية الثاني ق.م .

¹⁴ - Shier,(1978),p.14.

¹⁵ - Broneer,(1930),pp.45- 46.

¹⁶ - Howland, R.H., The Athenian Agora IV.Greek lamps and their survival, American School of Classical Studies at Athena, (New Jersey) .1958. p.72.

الطرز الثالث: مسارج ذات زائدة فوق الكتف.

تتميز مسارج هذا الطراز بوجود زائدة على الكتف الأيمن للمسرجة تأخذ شكل دولفين أو عقدة أو قوقعة بحرية وتعتبر هذه أكثرها انتشاراً وتنفذ على كتف المسرجة بشكل ورقة نبات مطوية، أما فوهة المسرجة فهي عريضة وقصيرة وتأخذ في نهايتها شكل الهلب ويفصل بينها وبين قرص المسرجة ما يشبه القوس البارز، وفتحة الفتيل ببيضاوية ووسط المسرجة مقبب خالي من الزخرفة يتوسطه فتحة الزيت وهي دائرية صغيرة يحيط بها إطار دائري بارز.

أستخدم في هذا الطراز طينة سكندرية حيث كانت تصنع هذه الطينة بكميات كبيرة في الإسكندرية ولم تستعمل خارجها^{١٧} وقد عثر نماذج لها في مقابر مصطفى كامل ورأس التين، كما صنعت مسارج هذا الطراز بواسطة العجلة.

ويرى Broneer أن مسارج هذا الطراز تؤرخ بالقرنين الثالث والثاني ق.م وأستدل على ذلك من خلال العثور على مقبرة بها مجموعة من المسارج وفخار مؤرخ بنفس الفترة^{١٨}، وفي الإسكندرية تم تأريخها بنهاية القرن الثاني والقرن الأول ق.م^{١٩}، ويمثل هذا الطراز مسرجة واحدة من القبارى :

المسرجة (صورة ٦، شكل ٦)

- رقم التسجيل ٤٥٣٨

الأبعاد:- الأرتفاع ٥.٥ سم - العرض ٣ سم - طول المسرجة ٧.٥ سم

- المادة واللون: -فخار كريمي مائل للاصفرار يغطيها طلاء أحمر.

مسرجة ذات جسم مستدير، وفتحة الزيت ضيقة ويحيط بها قرص له إطار دائري وتحدرد جدرانه باتجاه فتحة الزيت، وتوجد فوق الجانب الأيمن من كتف المسرجة زائدة تشبه ورقة الشجر المطوية أو قوقعة بحرية، والفوهة طويلة قليلاً ومحدبة وتنتهي بشكل مثلث وفتحة الفتيل ببيضاوية تقريباً ويفصل بين جسم المسرجة والفوهة ما يشبه القوس، والقاعدة مستديرة وبارزة قليلاً.

التأريخ: نهاية القرن الثاني والقرن الأول ق.م

¹⁷- Mlynarczyk, J., Terracotta mould- made lamps in Alexandria, (Hellenistic to Roman period), BCH suppl.33,(Paris).1998.p337.

¹⁸ - Adriani,A., La Necropole de Moustafa Pacha, AMGR (1933-34 .1934-35).Alexandrie,1936.p.150,NO.5,Fig.71.

¹⁹ - Broneer,(1930),pp.47- 49,Cat.Nos.144-145,Pl.IV.

الطراز الرابع: مسارج القنفذ (الأخينوس Echinus)

يتميز هذا الطراز بأن له جسم دائري يتحد مع فوهته القصيرة مكونا شكل بيضاوي وعند النظر إلى المسرجة من الجانب تبدو مزدوجة التحذب double convex والفوهة في الغالب طويلة ذات سطح محدب وممتد للأمام ومزخرف بسعف النخيل البارز Palmett ولكنها هنا في مسارج القباري قصيرة، وفتحة الفتيل مستديرة وصغيرة جدا قرص المسرجة صغير يتوسطه فتحة الزيت وهي ضيقة ، أما كتف المسرجة فهو عريض ويزخرف بعنصر واحد مميز له عبارة عن مجموعة من أنصاف الدوائر متحدة المركز تتراوح ما بين اثنين أو ثلاثة مليئة بالنقاط البارزة، ويفصل بين كل مجموعة وأخرى صفان من النقاط البارزة، والقاعدة دائرية غير بارزة وبها حلقتين غائرتين .

هذا الطراز من المسارج لم يستدل على أصلها، ولذلك أطلق عليها Petrie لقب Echinus lamps وربما اشتقت اسمها من قنفذ البحر ©©©©© للتشابه معه وأصبح هذا الاسم الأكثر شيوعا عند دارسي المسارج^{٢٠}. استخدم في صناعة هذا الطراز طينة جيدة ذات لون بيح وأحيانا برتقالي، والطلاء كان باللون الأحمر أو البرتقالي المحمر وكان يغطي السطح العلوي فقط للمسرجة، كما استخدم في صناعتها القالب.

تري Shier أن مصر هي أصل هذا الطراز وأن الصناع المصريين هم أول من تبني هذه الزخرفة وتؤرخ مسارج هذا الطراز من كرانيس بالقرن الثالث ق.م^{٢١} لكن عثر على نفس طراز الإخينوس خارج مصر من ديلوس وأثينا ويرجع تاريخها إلى نهاية القرن الثاني وبداية القرن الأول ق.م، وأغلب المسارج التي عثر عليها في الإسكندرية ترجع تاريخها إلى القرن الثاني ق.م وامتدت حتى القرن الأول ق.م^{٢٢}، حيث عثر على العديد من المسارج تنتمي لهذا الطراز من القباري^{٢٣}. يمثل هذا الطراز مسرجة واحدة من القباري:

المسرجة (صورة ٧، شكل ٧)

- رقم التسجيل ٤٥٠٧

- الأبعاد :- طولها ٨.٥سم - ارتفاعها ٣.٢ سم - العرض ٦ سم

- المادة واللون: فخار كريمي مائل للاصفرار، المسرجة في حالة سيئة.

²⁰ - Petrie,A.M.F., Roman Ehnasya .(Heracleopolis Magna),(London),1905,p.8

²¹ - Shier,(1978),p.22.

²² - Mlynarczyk, J.(BCH suppl.33).1998.p336.

²³ -Empereur,J.Y.,& Dominique,M., Necropolis, I, (IFAO) .Le caire 2001,p.478.nos.25-26.

مسرجة ذات جسم دائري والفوهة قصيرة، فتحة الفتيل مستديرة، القرص صغير يتوسطه فتحة الزيت والكتف عريض ويزخرف بأنصاف الدوائر ولكنها مطموسة بعض الشيء والقاعدة دائرية غير بارزة وبها حلقتين غائرتين.

التأريخ: نهاية القرن الثاني ق.م.

الطرز الخامس: مسارج بشكل زهرة.

تتميز مسارج هذا الطراز بأن جسم المسرجة هنا يأخذ شكل بتلات زهرة بارزة وهي ابتكار مصرى خالص جاء تحويرا لـ زخارف المسارج الكنيديّة التي ترجع للقرن الثاني ق.م.^{٢٤}، ويرى Howland أن موطنها الأصلي هو مصر وخاصة مدينة الإسكندرية^{٢٥} والفوهة طويلة محدبة في سطحها العلوى الذى يزخرف بسعف نخيل وفتحة الفتيل دائرية والقرص صغير يتوسطه فتحة الزيت وتتميز بوسعها إلى حدا ما، والقاعدة غالبا حلقيّة وبارزة قليلا .

استخدمت طينة جيدة ذات لون أحمر، وصنعت مسارج هذا الطراز باستخدام القالب وتؤرخ الأمثلة الهلنستية بنهايات القرن الأول ق.م وحتى الأول الميلادي^{٢٦}، وأستمر إنتاج هذا الطراز خلال العصر الروماني ولكن مع بعض التعديلات مثل فقد زخرفة سعف النخيل التي حل محلها خطوط بأطراف ملتوية^{٢٧}، وتؤرخ Mlynarczyk هذه المسارج بنهاية القرن الثاني ق.م وذلك بمقارنتها بمسارج من مقابر رأس التين^{٢٨}. ويمثل هذا الطراز مسرجة واحدة:

المسرجة (صورة ٨، شكل ٨)

- رقم التسجيل ٤٥٤٤

الأبعاد:- طولها ٣.٣سم - ارتفاعها ٤ سم - العرض ٧.٥ سم - -

-المادة واللون :- فخار بلون أحمر .

جسم المسرجة يأخذ شكل بتلات زهرة بارزة، يتوسطها فتحة زيت مستديرة واسعة نوعا ما، ويحيط بها حلقة دائرية بارزة، الفوهة طويلة ويزخرف سطحها بزخرفة سعف النخيل وفتحة الفتيل دائرية ويحيط بها إطار بارز دائري، والقاعدة حلقيّة منتظمة عليها بقايا جص وبها شروخ وتآكل.

^{٢٤} - وفاء أحمد الغنم، المسارج اليونانية والهلنستية. ص ١٤٥٩.

^{٢٥} - Howland, (1958), p.430.

^{٢٦} - وفاء أحمد الغنم، المسارج اليونانية والهلنستية. ص ١٤٥٩.

^{٢٧} - Bailey, D.M., A Catalogue of Lamps in the British Museum, III, Roman Provincial Lamps in Italy, (London), 1988. Nos. 2087- 2089, Pl. 45.

^{٢٨} - Mlynarczyk, (BCH Suppl 1998), pp.332-333, Figs.6-8.

التأريخ: تؤرخ بالفترة الانتقالية بين العصر الهلينستي والعصر الروماني .

الطراز السادس:- مسارج الأكتاف (Shoulder lamps)

تتميز مسارج هذا الطراز بوجود ما يشبه الكتفين المنبسطين على جانبي قاعدة الفوهة والفوهة قصيرة ويحيط بها حلزونيين، وفتحة الفتيل مستديرة، والقرص صغير يحيط به قناة غائرة تفصله عن كتف المسرجة، والقاعدة مستديرة، ومسارج هذا الطراز بدون أيادي.

عثر على مسارج هذا الطراز بالإسكندرية والدلتا ولكن عثر بكميات كبيرة من هذه المسارج في الفيوم لذلك يعتقد أن مصدر صناعة هذا النوع من المسارج هي مدينة الفيوم ويؤرخ Bailey هذه المسارج ببداية القرن الثاني الميلادي وحتى نهاية القرن الثالث م^{٢٩} ولكن بداية ظهور زوج الحلزونات وشكلهما يشير إلى أن تاريخها يرجع إلى فترة مبكرة قليلا وتحديدا بنهاية القرن الأول ق.م أو النصف الأول من القرن الأول الميلادي^{٣٠}. يمثل هذا الطراز مسرجة واحدة:

المسرجة (صورة ٩، شكل ٩)

- رقم التسجيل ٤٥٥٠

الأبعاد: - طولها ٧.٢سم - ارتفاعها ٢.٥ سم - العرض ٥.٢ سم -

- المادة واللون: - فخار بلون بني فاتح .

جسم المسرجة محدب في أعلاه، والقرص صغير يتوسطه فتحة الزيت ويحيط به قناة غائرة تفصله عن الكتف، والفوهة بارزة عن الجسم قليلا ويوجد على جانبيها زوج من الحلزونات وفتحة الفتيل دائرية وعليها آثار حرق، والجوانب عند قاعدة الفوهة تأخذ شكل أكتاف عريضة، والقاعدة مستديرة وبارزة قليلا.

التأريخ: تؤرخ بالفترة الانتقالية بين العصر الهلينستي والعصر الروماني.

الطراز السابع:- مسارج بفوهات مثلثة على جانبيها حلزونيين.

يتميز هذا الطراز بالفوهة المثلثة التي تأخذ شكل زاوية حادة وعلى جانبيها اثنان من الحلزونات، أما صحن المسرجة فهو كبير ومجوف ليسهل نزول الزيت إلى فتحة ملئ الزيت وأيضا ليسمح بتصوير الموضوعات الرومانية على صحن المسرجة وأحيانا يترك فارغا دون أية زخارف أو تصوير أي موضوعات عليه.

²⁹ - Baily, (1988, III) pp. 225-226.

^{٣٠} - عبد الحميد مسعود، منطقة أبو قير في العصرين اليوناني - الروماني، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٤، ص ٤٠٥.

وكتف المسرجة إما ضيقا يزخرف بقنوات غائرة أو عريضا يأخذ الشكل المحذب ومسارج هذا الطراز عادة بلا مقابض لكن إذا وجدت المقابض تكون دائرية وغير مصمتة، وعن القاعدة لهذا الطراز فقد نفذت دائرية مرتفعة قليلا والمتأخرة منها كانت مسطحة، وكانت تزخرف بقنوات غائرة أو بارزة.

تعتبر هذه المسارج هي بداية المسارج الرومانية في عصر الإمبراطورية، ويرجح Broneer أنها تؤرخ بنهاية القرن الأول ق.م وبداية القرن الأول م - أي بفترة حكم أغسطس - وكانت أكثر شيوعا في الفترة الممتدة من بداية حكم تيبيريوس (١٤ - ٣٧م) حتى منتصف القرن الأول م^{٣١}، وقد عثر على هذا النوع من المسارج بكثرة في الإسكندرية حيث عثر في حفائر مارينا على مسرجتين من هذا الطراز في طبقة مؤرخة بالنصف الأول من القرن الأول م^{٣٢}، ويرى Baily أن مسارج هذا الطراز تؤرخ بنهاية حكم الأسرة الفلافية وحكم تراجان أي النصف الثاني من القرن الأول م وبداية القرن الثاني م حيث عثر على نماذج لهذه المسارج مع عملة من عصر فسبسيان^{٣٣}.

وتنقسم مسارج هذا الطراز من حيث الشكل إلى:-

أ-مسارج بفوهة مثلثة ذات حلزونيين وخالية من الزخارف.

ب-مسارج بفوهة مثلثة ذات حلزونيين ويد.

ج -مسارج بفوهة مثلثة ذات حلزونيين ومزخرفة.

أ-مسارج بفوهة مثلثة ذات حلزونيين وخالية من الزخارف.

تتميز هذه المسارج بأن صحن المسرجة كبير ومجوف وخالي من الزخارف، وذلك ليسهل نزول الزيت إلى فتحة ملء الزيت، والكتف ضيق ويزخرف بقنوات غائرة، والقاعدة دائرية ومرتفعة قليلا. ويمثل هذا الطراز مسرجتين:

المسرجة الأولى :- (صورة ١٠، شكل ١٠)

- رقم التسجيل ٤٥٤٣

الأبعاد :- طولها ٧.٥سم - ارتفاعه ٢.٥سم - العرض ٧سم -

-المادة واللون:- فخار بلون أصفر فاتح ، عليها طبقة من الجص .

مسرجة بفوهة مثلثة وحلزونيين، وصحن المسرجة مجوف ويشغل مساحة السطح بالكامل وهو خالي من الزخرفة تتوسطه فتحة الزيت وهي مستديرة

³² - Broneer,(1930),p.78.

³³ -Daszewski,W.M., Excavations at Marina el -Alamein(1987- 1988).MDAIK 46, (Mainz/Rhein) ,1990.pp.38-39.pl.15,d,E.

³⁴ - Baily,(1988,III).p.220.

وصغيرة، الكتف ضيق للغاية يفصل بينه وبين الصحن قنوات غائرة، والقاعدة حلقية بارزة قليلاً.

التأريخ : النصف الأول من القرن الأول الميلادي.

المسرجة الثانية:- (صورة ١١، شكل ١١)

- رقم التسجيل ٤٥٤١

- الأبعاد:- طولها ٧.٥سم - ارتفاعه ٢.٥ سم - العرض ٧ سم.

- المادة واللون:- فخار بلون أصفر ، عليها طبقة طلاء أسود .

مسرجة مشابهة للمثال السابق، ولكن القاعدة يحيط بها عدد من الحلقات الدائرية.

أ-مسارج بفوهة مثلثة ذات حلزونين ويد

تتميز هذه المسارج بأن لها يد دائرية وغير مصمتة وتصنع منفصلة عن المسرجة وليس في نفس القالب ثم تضاف لجسم المسرجة، ويمثل هذا الطراز مسرجة واحدة:

المسرجة (صورة ١٢، شكل ١٢)

- رقم التسجيل ٤٥٣٩

- الأبعاد :- طولها ٨سم - ارتفاعه ٢.٢ سم - العرض ٤.٨ سم

- المادة واللون :- فخار بلون بني محمر ، عليها طبقة من slip برتقالي .

مسرجة بفوهة مثلثة وحلزونين ولها يد دائرية منقوبة يزخرفها قناتان غائرتان وصحن المسرجة مجوف وخالي من الزخرفة تتوسطه فتحة الزيت وبها كسور، ويفصل الكتف عن الصحن قنوات غائرة، والقاعدة حلقية بارزة.

التأريخ: النصف الأول من القرن الأول الميلادي.

ج -مسارج بفوهة مثلثة ذات حلزونين ومزخرفة

تتميز مسارج هذا الطراز بصحن مجوف وكبير ليناسب الموضوعات المصورة عليه والتي تنوعت ما بين موضوعات أسطورية أو تصوير أشكال نباتية أو حيوانية، أما كتف المسرجة فكان ضيقاً يزخرف بقنوات غائرة أو عريضة يزخرف بزخرفة البيضة والقاعدة دائرية مسطحة وأحياناً تكون مختومة بكتابة لاتينية أو شعار، ويمثل هذا الطراز ست مسارج:

المسرجة الأولى:- (صورة ١٣، شكل ١٣)

- رقم التسجيل ٤٥٣١

- الأبعاد:- طولها ٧.٥سم - ارتفاعه ٢.٣ سم - العرض ٥.٧ سم

- المادة واللون:- فخار بلون أبيض كريمي فاتح ، عليها طبقة من الجص

مسرجة بفوهة مثلثة وحلزونيين، والصحن غائر ومزخرف بزخرفة نباتية عبارة عن وردة بها ٢٤ بتلة صغيرة تتوسطها فتحة خزان الزيت والذي

يحيط بها أثنين من الخطوط الدائرية، أما كتف المسرجة فهو مزخرف بخمسة إطارات بارزة نتيجة لوجود خطوط غائرة، والقاعدة دائرية مسطحة يحيط بها خطين غائرين بداخلهما نقش باللاتينية PHOETASB أعلاه حرف i، ربما يكون اسم صانع المسرجة^{٣٤}.

التأريخ: النصف الأول من القرن الأول الميلادي.

المسرجة الثانية:- (صورة ١٤، شكل ١٤)

- رقم التسجيل ٤٥٢٠

- الأبعاد :- طولها ٧.٥سم - ارتفاعها ٢.٥سم - العرض ٦سم

- المادة واللون :- فخار بلون أحمر ، عليها طبقة طلاء صفراء .

مسرجة بفوهة مثلثة وحلزونيين، والصحن غائر ومزخرف بزخرفة بارزة عبارة عن جندب^{٣٥} "جرادة" مزدوج أي أثنين فوق بعضهما يتجهوا لليسار أعلاهم فتحة خزان الزيت وهي بذلك تكون قريبة من فتحة الفتيل، أما كتف المسرجة فيزخرف بزخرفة البيضة، والقاعدة مسطحة ويحيط بها دائرة غائرة يوسطها نقش لحرف i.

التأريخ : النصف الأول من القرن الأول الميلادي .

المسرجة الثالثة :- (صورة ١٥، شكل ١٥)

- رقم التسجيل ٤٥٢٦

- الأبعاد :- طولها ٧.٢سم - ارتفاعها ٢.٥سم - العرض ٥.٨سم.

- المادة واللون :- فخار بلون أحمر ،عليها طبقة من الجص .

مسرجة مشابهة للمثال السابق، ولكن فتحة خزان الزيت مكسورة، وزخرفة البيضة غير واضحة نوعا ما.

المسرجة الرابعة:- (صورة ١٦، شكل ١٦)

- رقم التسجيل ٤٥٥٢

- الأبعاد :- طولها ٧.٥سم - ارتفاعها ٣سم - العرض ٦.٥سم

- المادة واللون :- فخار بلون أحمر وتوجد آثار جص .

^{٣٤} - تتشابه هذه المسرجة مع أخرى اكتشفت في حفائر القطاع الثانى بمقابر القبارى، وهي اكتشافات حديثة من عام ١٩٩٧ وحتى عام ٢٠٠٠م، وقامت بها هيئة الآثار بمعاونة المركز الفرنسي للدراسات السكندرية، راجع؛

حسام أحمد محمد المسيرى، مقابر كوبري القبارى "الاكتشافات الحديثة"، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الإسكندرية ٢٠٠٦.ص ١٠٤، شكل ٢٩١.

^{٣٥} - تتشابه هذه المسرجة مع أخرى من حفائر القبارى ، للمقارنة راجع ؛

Georges,C.,Etude comparative de Lampes provenant de Sites de Habitat et de la Necropolis d'Alexandrie. V.2, 2007.Fig.171.

مسرجة بفوهة عريضة مثلثة وحلزونيين على جانبيها، والصحن خالي من الزخرفة ويفصل بينه وبين الكتف حلقات بارزة محاطة بدوائر غائرة، ويزخرف الكتف بزخرفة البيضة كما يوجد زخرفة على جانبي الكتف عبارة عن ما يشبه حرف M أو حلزونيين وفتحة خزان الزيت فى المنتصف ضيقة والقاعدة مسطحة ويحيط بها قناة غائرة.

المسرجة الخامسة: - (صورة ١٧، شكل ١٧)

- رقم التسجيل ٤٥٢٥

- الأبعاد :- طولها ٩.٨سم - ارتفاعها ٢.٢سم - العرض ٧.١سم

- المادة واللون :- فخار بلون بنى مزجج .

مسرجة بفوهة مثلثة وحلزونيين ولكن الجانب الأيسر من الفوهة مكسور ومفقود، صحن المسرجة مزخرف برسم بارز عبارة عن حصان مجنح (بيجاسوس) متجهاً ناحية اليمين، ويأخذ وضع القفز، وفتحة خزان الزيت تحت الحصان بها كسر من الجانبين ويزخرف كتف المسرجة بثلاثة إطارات بارزة نتيجة لوجود خطوط غائرة والقاعدة دائرية مسطحة يحيط بها خط دائري.

التأريخ : النصف الأول من القرن الأول الميلادى .

المسرجة السادسة: - (صورة ١٨، شكل ١٨)

- رقم التسجيل ٤٥٢٤

- الأبعاد :- طولها ٩سم - ارتفاعها ٢.٣سم - العرض ٧.٨سم

- المادة واللون :- فخار بلون بنى مزجج .

مسرجة بفوهة مكسورة ومفقودة، ولكن يوجد أثنان من الحلزونات، وصحن المسرجة مزخرف برسم بارز عبارة عن شخص عارى جالس له أذنين طويلين وأنف مدببة طويلة ويرتدى غطاء على رأسه وجسده نحيل جداً يكاد يظهر وكأنه هيكل عظمى وتمتد يده اليسرى لأسفل لتمسك بعضوه الذكري الذى يوجد أسفله سرطان البحر وكأنه يمسك بالعضو الذكري، أما اليد اليمنى فترتفع لأعلى ممسكة بشيء ما، ويتشابه هذا الشخص فى تصويره مع تصوير سيلين Silen على عملة من مدينة ناكسوس^{٣٦} Naxos، ويوجد بجانب هذا الشخص من ناحية اليسار فتحة خزان الزيت ويزخرف كتف المسرجة بثلاثة إطارات بارزة نتيجة لوجود

^{٣٦} - عملة من فئة تترادراخما مصور على الوجه رأس ديونيسوس، وعلى الظهر Silen بأذن حيوان وهو يجلس على الأرض ومصورا إلى الأمام، وفى يده اليمنى أحد الأوانى Kanthoros للمقارنة راجع: عزت زكى حامد قادوس، العملات اليونانية والهالينستية. الإسكندرية. ١٩٩٩. ص ١٠٣، شكل ٨٠-٨١.

خطوط غائرة، والقاعدة دائرية مسطحة يحيط بها خط دائرى ويوجد نقش بارز يصور حربة بوسيدون ♁ .

التأريخ : النصف الأول من القرن الأول الميلادى .

الطراز الثامن :- مسارج بفوهات دائرية على جانبيها حلزونين

تعتبر نماذج هذا الطراز النوع الثانى من المسارج الرومانية ، وأهم ما يميزها الفوهة المستديرة فى نهايتها وعلى جانبيها اثنان من الحلزونات وأحيانا تكون الفوهة طويلة ليمتد بطولها الحلزونات وأحيانا قصيرة ، والصحن مجوف وأحيانا يزخرف بموضوعات رومانية وأحيانا يترك فارغا ويحيط به حافة يزخرفها قنوات غائرة تفصل بينه وبين كتف المسرجة والذى يكون عريض ويأخذ شكل محدب ، بعض النماذج لهذا الطراز لها مقابض والبعض الأخر ليس لديه مقابض ، وغالبا ما كانت تنفذ المقابض بشكل دائرى صغير وتصنع مع المسرجة فى نفس القالب، اما عن القاعدة فهى حلقيه مرتفعة قليلا. ويمثل هذا الطراز مسرجة واحدة:

المسرجة (صورة ١٩ ، شكل ١٩)

- رقم التسجيل ٤٥٤٠

- الأبعاد :- طولها ٧.٥سم - ارتفاعه ٢.٦ سم - العرض ٤ سم

- المادة واللون :- فخار بلون بنى ، عليه طبقة من الجص .

مسرجة ذات فوهة طويلة ومستديرة فى نهايتها وعلى جانبيها اثنان من الحلزونات، ولها يد يعلوها جزء بارز مكسور، وصحن المسرجة خالى من الزخرفة ويحيط به ثلاثة خطوط غائرة دائرية بمنتصفها فتحة خزان الزيت، والقاعدة مسطحة ويحيط بها إطار بارز دائرى ويوجد آثار أملاح على البدن.

التأريخ : النصف الأول من القرن الأول الميلادى .

الطراز التاسع: مسارج الضفدعة " Frog style " :-

تتميز مسارج هذا الطراز بأنها تشبه الضفدعة أو جزء منها ، ولذلك سميت بمسارج الضفدعة حيث كانت هى الزخرفة الرئيسية لهذا الطراز، وهو طراز مصري شاع استخدامه خلال القرن الثالث الميلادى واستمر حتى العصر الرومانى المتأخر^{٣٧} واعتبرت مصر العليا مركزا لتصنيع هذا الطراز ومع ذلك أنتشر فى كل أرجاء مصر من النوبة وحتى الإسكندرية، وقد عثر على مجموعات كثيرة متشابهة مع هذا الطراز من أناسيا،

٣٧ - سلوى حسين محمد بكر، مجموعة المسارج من مقابر جبل الزيتون بالقبارى بالإسكندرية

الجمعية المصرية للدراسات اليونانية والرومانية، القاهرة ٢٠٠٨ ص ٨.

والفيوم، والأشمونين^{٣٨}، ومسارج هذا الطراز عادة بدون مقابض، ولها فوهة إما طويلة أو قصيرة وتأخذ نهاية محدبة أو نصف دائرية وفي هذا الطراز يوجد تجويف صغير يحيط بفتحة الزيت وهي بشكل دائري صغير، أما كتف المسرجة فهو عريض ويغطي معظم زخرفة الضفدعة، والقاعدة مسطحة ويحيط بها قناة غائرة. وأحيانا تظهر الضفدعة منفردة على بعض النماذج وأحيانا أخرى تظهر معها عناصر زخرفية أخرى مثل سنابل القمح وسعف النخيل.

أ- طراز الضفدعة والسنبلة

ب- طراز الضفدعة والسنبلة والسعفة corn and palm .

أ- طراز الضفدعة والسنبلة

تتميز مسارج هذا الطراز بوجود زخرفة سنابل القمح بشكل منحني على جانبي المسرجة وكانت المسارج المبكرة تتكون من صفيين من السنابل ثم تعددت بعد ذلك لتصبح ثلاثة أو أربع صفوف ويصور الجزء الخلفي فقط من الضفدعة على مؤخرة المسرجة.

معظم مسارج هذا الطراز صنعت من طينة بنية مائلة للاحمرار، وترى^{٣٩} shier أن هذه المسارج انتشرت في القرن الثالث الميلادي لكن البداية ترجع للقرن الثاني الميلادي واستمرت حتى القرن الرابع الميلادي، كما أن Baily^{٤٠} يؤرخها بالقرنين الثالث والرابع الميلاديين ويتفق معه Petrie^{٤١}. ويمثل هذا الطراز مسرجة واحدة:

المسرجة:- (صورة ٢٠، شكل ٢٠)

- رقم التسجيل ٤٥٢١

- الأبعاد:- طولها ٦.٩سم - ارتفاعها ٣سم - العرض ٥.٩سم

-المادة واللون :- فخار بلون أحمر فاتح .

للمسرجة فوهة عريضة ذات نهاية محدبة وتبرز عن جسم المسرجة، ويزخرف سطحها أثنتين من الحلزونات نحو الخارج، ويحصران فيما بينهما زخرفة لسعف النخيل.

صحن المسرجة صغير به تجويف تتوسطه فتحة الزيت ويحيط به إطار دائري بارز والكتف عريض ينحدر نحو الخارج ويزخرف على الجانبين بأربع صفوف من سنابل القمح رأسية متتالية يقابلها أسفل الفوهة ثلاثة

^{٣٨} - سلوى حسين محمد بكر، مجموعة المسارج من مقابر جبل الزيتون، ٢٠٠٨، ص.٨.

^{٣٩} - Sheir, 1978, pp.24-30.

^{٤٠} - Baily, 1988, p.228.

^{٤١} - Petrie, 1905, pp.9-12.

سنا بل أفقية. ويزخرف مؤخرة المسرجة الجزء الخلفى من الضفدعة والقاعدة بارزة ومستديرة ويحيط بها قرص دائرى غائر. التاريخ: - القرن الثالث والرابع الميلادى^{٤٢}.

ب- طراز الضفدعة والسنبلة والسعفة corn and palm .

نفس الطراز السابق ولكن يوجد على كتف المسرجة زخرفة سعف النخيل ويمثل هذا الطراز مسرجة واحدة من القبارى :
المسرجة (صورة ٢١، شكل ٢١)

- رقم التسجيل ٤٥٢٣

- الأبعاد : - طولها ٧.٥سم - ارتفاعها ٣سم - العرض ٥.٩سم

-المادة واللون : - فخار بلون أحمر فاتح .

مسرجة مزدوجة التحدب Double convex ذات جوانب تشبه الأكتاف لها فوهة طويلة محددة من أعلى لها فتحة فتيل دائرية، جسم المسرجة مصور عليه سعف النخيل يمتد من مؤخرة المسرجة وعلى امتداد جوانب الحافة يفصل السعف عن مؤخرة المسرجة بواسطة نقاط غائرة وأسفل الفوهة توجد ما يشبه رأس الضفدعة فى شكل لخطين غائرين، القاعدة مسطحة إلا من خط غائر يحدد القاعدة.

توجد مجموعة متشابهة لهذه المسرجة من أهناسيا وكرانيس تؤرخ بنهاية القرن الثانى وحتى نهاية القرن الثالث الميلادى، كما توجد أمثلة أخرى تؤرخ ببداية القرن الرابع الميلادى^{٤٣}.

التاريخ: بداية القرن الرابع الميلادى.

الطراز العاشر: - مسارج ذات فوهة قصيرة.

تتميز مسارج هذا الطراز بالفوهة القصيرة الملتحمة بالجسم مباشرة وذات النهاية المستديرة ، وقد تأخذ الفوهة شكل قلب ويستدل عليه من وجود ثلاث نقاط صغيرة عند نهاية الفوهة باتجاه الصحن ونتيجة التقاء الفوهة بالنقطة الوسطى أعطت شكل القلب ويعتبر ذلك هو الشكل المبكر لهذا الطراز ثم تطور شكل الفوهة ليحدد بخطين على جانبية يقطعان الكتف حتى يصل إلى بداية الصحن مكونان مع نهاية الفوهة المستديرة ما يشبه حرف @ اليونانى وكان أكثر شيوعاً^{٤٤}، والاختلاف فى شكل الفوهة لا

^{٤٢} - تتشابه هذه المسرجة مع أخرى من حفائر القبارى الحديثة، للمقارنة راجع ; حسام المسيرى مقابر كوبرى القبارى ، ٢٠٠٦، ص ١٠٣، شكل ٢٨٦.

^{٤٣} - توجد مجموعة مسارج متشابهة مع هذا الطراز من جبل الزيتون بالقبارى. راجع ; سلوى حسين محمد بكر، القاهرة ٢٠٠٨، ص ١٠.

^{٤٤} - Broneer,(1930),pp.84-85.

يعنى اختلاف الطراز أو التاريخ وقد تميز هذا الطراز بعدة أشكال للفوهة^{٤٥}، أما كتف المسرجة فكان أحياناً عريض وخالي من الزخرفة أو يزخرف بأوراق وعناقيد العنب أو زخرفة البيضة وكانت تتم جميعها بالغائر والصحن غائر عن الكتف ويفصله عنه قناة أو قناتان غائرتان ويصور عليه موضوعات مختلفة أو صور للألهة أو بتلات أزهار أو يترك فارغاً بدون أية زخارف، وفتحة الزيت دائرية وصغيرة جداً، أما المقابض فكانت مسارج هذا الطراز بدون مقابض لكن إن وجدت تكون حلقيّة وتصب مع المسرجة في نفس القالب. ويزخرفها قناتان غائرتان وأحياناً ثلاث والقاعدة غالباً مسطحة، وبعض المسارج لها قاعدة حلقيّة يتوسطها علامة الصانع أو نقوش يونانية.

صنعت مسارج هذا الطراز من طينة وادي النيل، ثم استخدمت طبقة طلاء ذات لون أحمر أما عن تاريخ هذا الطراز فلقد عثر على مجموعة من المسارج تنتمي لهذا الطراز في كرانييس ترجع للنصف الثاني من القرن الثاني الميلادي^{٤٦}، بينما Baily تؤرخها بالأسرة الفلافية وحتى بداية العصر الأنطونيني، كما أرخت نماذج من جبانة الحضرة بنهاية القرن الأول الميلادي^{٤٧}، وأيضاً عثر على نماذج من هذا الطراز في المتحف البريطاني مؤرخة بالقرن الثالث الميلادي^{٤٨}، وبذلك يمكن القول بأن هذا الطراز نشأ مع النصف الثاني من القرن الأول الميلادي، وكان أكثر استخداماً وانتشاراً في القرن الثاني الميلادي وأستمر حتى القرنين الثالث والرابع.

ويمثل هذا الطراز خمس مسارج:

المسرجة الأولى :- (صورة ٢٢، شكل ٢٢)

- رقم التسجيل ٤٥١٦

- الأبعاد:- طولها ٧.٥سم - ارتفاعها ٢.٥سم - العرض ٦سم

- المادة واللون:- فخار بلون أحمر، ذات طلاء مزجج بالأحمر والأسود.

مسرجة بفوهة قصيرة تزخرف بثلاث نقاط بارزة باتجاه الصحن، ويفصل بين الفوهة والصحن قناة غائرة، والكتف مستدير وخالي من الزخارف، وفتحة خزان الزيت صغيرة ومستديرة والصحن مجوف ويصور عليه

⁴⁵ -Abou el Atta,H., Roman Terracotta Lamps in Alexandria. Museum, Warsaw1977. P.17.no .64.

⁴⁶ - Sheir,1978,p.36.

⁴⁷ - Bailey, (1980, II),p. 310

⁴⁸ -Walters,H.B., Catalogue of the Greek and Roman Lamps in the British Museum ,London ,1914.p.XXV.

بالبارز صورة ربما لسيرايبس^{٤٩} واقفا بالمواجهة ويرتدى هيماتون طويل ويمسك شئ ما فى يده اليمنى، ويرتدى على رأسه سلة الأسرار المقدسة Calathus وللمسرجة يد ولكنها مفقودة، والقاعدة مسطحة يحيط بها حلقة غائرة.

التأريخ : النصف الأول من القرن الثانى وحتى النصف الأول من القرن الثالث.

المسرجة الثانية :- (صورة ٢٣، شكل ٢٣)

- رقم التسجيل ٤٥٤٣

- الأبعاد :- طولها ١٠.٧ سم - ارتفاعها ٣.٢ سم - العرض ٨.٢ سم.

- المادة واللون :- فخار أصفر بيج.

مسرجة بفوهة قصيرة عليها آثار حرق وأهم ما يميزها وجود اثنان من الحلزونات الصغيرة بين الفوهة والصحن، والكتف خال من الزخرفة ويفصله عن الصحن اثنان من القنوات الغائرة أما الصحن فيزخرف بوردة بها ٨ بتلات يتوسطها فتحة خزان الزيت وهي ضيقة جدا، ويد المسرجة مفقودة، والقاعدة مسطحة ويحيط بها إطارين دائريين غائرين وفى المنتصف علامة عبارة عن دائرة صغيرة وفى منتصفها دائرة أصغر منها.

التأريخ: ترجع إلى القرن الثانى الميلادى^{٥٠}.

المسرجة الثالثة :- (صورة ٢٤، شكل ٢٤)

- رقم التسجيل ٤٥٣٠

- الأبعاد :- طولها ٧.٧ سم - ارتفاعها ٢.٧ سم - العرض ٦.٢ سم.

- المادة واللون :- فخار بنى.

مسرجة مستوردة^{٥١} والفوهة قصيرة وبارزة قليلا عن جسم المسرجة والكتف مستدير ومزخرف بنقاط غائرة ويفصله عن الصحن قنوات غائرة والصحن مجوف وخال من الزخرفة والقاعدة دائرية ويحيط بها زخرفة حلقيه بارزة وفى المنتصف نقش STROBI وأسفله دائرة صغيرة.

٣١- كان الثالوث المقدس من الموضوعات المصورة على مسارج بطراز الفوهة القصيرة، وتوجد مسرجة من نفس الطراز عثر عليها فى حفائر أبى قير مصور عليها سيرايبس مشابهة للمثال موضوع الدراسة ويرجع للفترة ما بين ١٥٠-٢٥٠م. راجع: عبد الحميد مسعود، ٢٠٠٤، ص ٤٢٨.

50 - Georges,C., Les Lampes Secteur 2 de la fouille du pont de Gabbari, Etudes Alexandrines 7,2003,no.60.

٥١- سميت نماذج هذا الطراز فى مصر بمسارج سيدى جابر وذلك للعثور على نماذج مشابهه بكثرة فى جبانة الجنود الرومان، حيث أعتقد Osborne أن هذا الطراز خاص بورش الإسكندرية، راجع :

Osborne,A.,Nelson Island ,BASS,21,Alexandrie,1925.p.6.

التأريخ: القرن الأول الميلادي^{٥٢}.

المسرجة الرابعة :- (صورة ٢٥، شكل ٢٥)

- رقم التسجيل ٤٥٣٤

- الأبعاد :- طولها ٧.٦سم - ارتفاعها ٢.٧سم - العرض ٦.٧سم.

- المادة واللون :- فخار أحمر عليه طبقة من الجص.

نفس النموذج السابق ولكن الفوهة محددة بأطار بارز والكتف عريض ومزخرف بزخرفة تشبه زخرفة البيضة ، ويفصل بين الصحن والكتف إطار بارز، والقاعدة مسطحة وليس بها نقش .

المسرجة الخامسة:- (صورة ٢٦، شكل ٢٦)

- رقم التسجيل ٤٥٥١

- الأبعاد :- طولها ٧.٢سم - ارتفاعها ٢.٧سم - العرض ٦.٥سم.

- المادة واللون :- فخار بني عليه طبقة من الجص.

نفس طراز النموذج السابق .

الطراز الحادي عشر: مسارج ذات قناة عريضة تربط بين الفوهة والقرص.

يرجع أصل هذه المسارج إلى الأصل السوري الفلسطيني وتتميز بالجسم البيضاوي ذات القناة العريضة التي تربط بين منطقة فتحة الزيت وفتحة الفتيل، وأحيانا تحيط بإطار دائري موجود حول الصحن، واليد مخروطية الشكل ومصمتة، اما الكتف فهو عريض وزخرفته بارزة وتمثل عناصر زخرفية متنوعة مثل سعف النخيل والنقاط البارزة والدوائر والخطوط والحلزونات، والقاعدة تأخذ شكل دائري وتحيط بقناة أو اثنين غائرين.

تؤرخ Shier هذا الطراز بنهاية القرن الرابع الميلادي وحتى القرن الخامس الميلادي حيث عثر على نماذج من نفس هذا الطراز في كرانيس تنتمي لنفس الفترة^{٥٣}، ويتفق Baily معها حيث يؤرخها بالنصف الأول من القرن الخامس^{٥٤}، وقد عثر في الإسكندرية على مجموعة من مسارج هذا الطراز تؤرخ بنهاية القرن السادس وبداية السابع طبقا للطبقات الأثرية التي عثر عليها بها^{٥٥}. ويمثل هذا الطراز مسرجتين من مسارج القباري:-
المسرجة الأولى:- (صورة ٢٧، شكل ٢٧)

^{٥٢} - أرخت المجموعات المتشابهة مع هذا الطراز بالقرن الأول والثاني الميلادي ، كما أرخت المجموعات خارج مصر بنفس الفترة . راجع

Walters,H.B.,1914.nos,1292,1315

⁵³ - Sheir,1978,p.48.

⁵⁴ - Baily,D.M.,1980,II.P.385.

⁵⁵ - Mlynarczyk,(BCH Suppl 1998), p.350.

- رقم التسجيل ٤٥٣٥

- الأبعاد :- طولها ٨سم - ارتفاعها ٢.٦ سم - العرض ٥.٥سم.

- المادة واللون :- فخار بني عليه طبقة من الطلاء الأصفر.

مسرجة بيضاوية لها فوهة بارزة عن الجسم قليلا عليها بقايا حرق ويصل بين الفوهة والقرص قناة غائرة غريضة مزخرفة بمجموعة من النقاط، والصحن غير غائر يتوسطه فتحة الزيت ويخرج منها خطوط مشعة عددهم اثني عشر خط، ويفصل بين الصحن والكتف إطارين بارزين ويزخرف الكتف بالخطوط المشعة وهي قصيرة لا تشمل الكتف كله، وللمسرجة يد مصمتة وبارزة، والقاعدة بيضاوية ويحيط بها إطار بارز.

المسرجة الثانية :- (صورة ٢٨، شكل ٢٨)

- رقم التسجيل ٤٥٠٩

- الأبعاد :- طولها ٨سم - ارتفاعها ٢.٦ سم - العرض ٥.٥سم.

- المادة واللون :- فخار أبيض كريمي.

مسرجة بيضاوية لها فوهة ملتحمة بجسم المسرجة وفتحة الفتيل صغيرة جدا، والكتف غير مزخرف ويفصل بينه وبين الصحن خطين غائرين والصحن مزخرف بوردة لها ٨بتلات يتوسطها فتحة خزان الزيت، وللمسرجة يد مصمتة وبارزة، والقاعدة دائرية ويحيط بها إطارين بارزين بداخلهما علامة عبارة عن دائرة صغير يحيط بها دائرة أكبر وحول القاعدة بخطوط مشعة متناثرة.

الطراز الثاني عشر: مسارج تحمل زخرفة صليب

ظهر في القرن الرابع الميلادي مسارج ذات طابع ديني مسيحي حيث تحمل زخرفة الصليب على صحن المسرجة وهي مسارج تأخذ شكل بيضاوي ولها فوهة قصيرة ملتحمة مع جسم المسرجة ولها كتف عريض يفصله عن صحن المسرجة زخرفة سعف النخيل الغائرة ولهذا الطراز مقابض وهي في العادة مصمته وتنفذ في نفس قالب المسرجة، والقاعدة مسطحة وبها رموز مطبوعة مثل سعف النخيل^{٥٦}.

صنعت مسارج هذا الطراز بواسطة قوالب من البلاستر، أما الطينة فكانت رملية ذات لون أصفر أو بني فاتح وترك السطح دون طلاء إلا في بعض الحالات^{٥٧}.

⁵⁶ - Mlynarczyk, (BCH Suppl 1998), p.350.

^{٥٧} - عبد الحميد مسعود، القاهرة ٢٠٠٤، ص ٤٤٢ - ٢٢٨ -

أطلق Petrie^{٥٨} على الصليب الذي يحمل شكل حرف Rho اليوناني اسم صليب ذو خصلة شعر حربوقراط الجانبية ومنه تطور الصليب المكون من حرفي XP وهما أول حرفين من اسم السيد المسيح ΧΡΙΣΤΟΣ.

عثر على مجموعة من هذه المسارج فى منطقة السرايوم عام ١٩٢٠ وقد صنعت فى ورشة السيراييوم والتي اعتادت صناعة المسارج بقصد استخدامها من قبل سكان الاسكندرية وضواحيها، وبما أن ورشة السيراييوم كانت مرتبطة بالمعبد، فأنها ربما هجرت بعد عام ٣٩١م وهو تاريخ تدمير المعبد بعد الاعتراف بالمسيحية، وبناءً عليه كانت صناعة تلك المسارج ذات زخرفة الصليب ترجع لبعده منتصف القرن الرابع الميلادي أى فى الفترة من (٣٥٠-٣٩١م) وهى الفترة التى سبقت تدمير المعبد^{٥٩}. ويمثل هذا الطراز مسرجتين من مسارج القبارى: -

المسرجة الأولى:- (صورة ٢٩، شكل ٢٩)

- رقم التسجيل: ٤٥٣٦

- الأبعاد: طولها ٩.٥سم - ارتفاعها ٢.٨سم - العرض ٦سم.

- المادة واللون: فخار أصفر فاتح.

مسرجة بيضاوية لها فوهة ملتحمة بجسم المسرجة وفتحة الفتيل صغيرة جداً، والكتف غير مزخرف ويفصل بينه وبين الصحن زخرفة غائرة لسعف النخيل، ويزخرف صحن المسرجة صليب ذو أربعة أذرع بداخلها قنوات غائرة، وفتحة خزان الزيت ضيقة وتوجد بأسفل الجانب الأيمن للصليب، وللمسرجة مقبض مصمت به خطين غائرين، أما القاعدة فهى مسطحة ومحاطة بخط دائرى غائر بوسطها علامة غائرة تمثل سعف النخيل.

التاريخ :- النصف الثانى من القرن الرابع الميلادى .

المسرجة الثانية :- (صورة ٣٠، شكل ٣٠)

- رقم التسجيل: ٤٤٩٩

- الأبعاد:- طولها ٩.٥سم - ارتفاعها ٢.٥سم - العرض ٥.٥سم.

- المادة واللون:- فخار بنى عليه طبقة من الطلاء الأصفر.

مسرجة بيضاوية لها فوهة ملتحمة بجسم المسرجة وفتحة الفتيل دائرية، والكتف غير مزخرف يفصل بينه وبين الصحن حلقة غائرة، والصحن مستدير يزخرفه صليب ذو أربعة أذرع بداخلها قنوات غائرة، الذراع

⁵⁸ - Petrie, 1905, p. 12.

⁵⁹ - Mlynarczyk, J., New data on the Chronology of Late Roman Lamps in Alexandria, Etud. Trav. 17, (Varsovie), 1995, p. 17.

العلوي يأخذ في نهايته شكل حرف Rho اليوناني، أما القاعدة فهي مسطحة متأثرة بعوامل التربة وتحتاج إلى ترميم وبها شرخ بطول المسرجة الخلفي وأعلىها.

التأريخ :- النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي.

الدراسة التحليلية :-

- يتضح لنا من خلال عرض ووصف هذه المجموعة من مسارج القبارى أنها تنتم بالتنوع والثراء، حيث أنها تنتمي لثلاث فترات زمنية وهما: الفترة الهلنستية - الفترة الانتقالية بين العصر الهلنستى والعصر الرومانى-الفترة الرومانية، وكل فترة تضم مجموعة من الطرز المتنوعة لمسارج القبارى حيث وصل إجمالى عدد الطرز للفترات الثلاث إلى إثنى عشر طراز وكل طراز يختلف عن الآخر ويتميز عنه بزخارفه (ملحق رقم ١)

أولاً: المسارج الهلنستية :

ضمت مسارج القبارى عددا من المسارج تنتمي للفترة الهلنستية ذات الطابع المميز من حيث شكل المسرجة وزخرفتها، وتنتمي هذه المسارج إلى طرز هما:

الطرز الأول:- مسارج كروية الشكل. كما في المسارج (صورة ٢،١).

الطرز الثانى :مسارج ذات نتوء جانبي.كما في المسارج (صور ٣،٤،٥).

الطرز الثالث:مسارج ذات زائدة فوق الكتف.كما في المسرجة(صورة ٦).

الطرز الرابع: مسارج القنفذ. كما في المسرجة (صورة ٧).

ثانياً: مسارج الفترة الانتقالية بين العصر الهلنستى والعصر الرومانى:

مع نهاية العصر الهلنستى وبداية العصر الرومانى كان من الطبيعى أن تختلط السمات المميزة للمسارج فكانت هناك مسارج تجمع فى شكلها وزخرفتها بين السمات الهلنستية والسمات الرومانية لذا سميت مسارج هذه الفترة بالفترة الانتقالية بين الهلنستى والرومانى، وضمت مسارج القبارى طرازين يؤرخوا بهذه الفترة وهما:

الطرز الأول : مسارج بشكل زهرة. كما في المسرجة (صورة ٨).

الطرز الثانى:- مسارج الأكتاف (Shoulderlamps) كما في المسرجة (صورة ٩).

ثالثاً: المسارج الرومانية:

دخلت المسارج الرومانية مصر مع بداية عصر الإمبراطور أغسطس وتنوعت طرز المسارج وتعددت، وتحتوي مسارج القبارى على مجموعة متنوعة من المسارج ترجع للعصر الرومانى، وتحتوي على طرز عديدة:

الطرز الأول:- مسارج بفوهات مثلثة على جانبيها حلزونيين.

وتنقسم مسارج هذا الطراز من حيث الشكل إلى:-
أ-مسارج بفوهة مثلثة ذات حلزونيين وخالية من الزخارف. كما في المسارج (صور ١١،١٠)
ب-مسارج بفوهة مثلثة ذات حلزونيين ويد. كما في المسرجة (صوره ١٢)
ج -مسارج بفوهة مثلثة ذات حلزونيين ومزخرفة. كما في المسارج (صور ١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨).
الطراز الثاني:- مسارج بفوهات دائرية على جانبيها حلزونيين كما في المسرجة (صوره ١٩).

الطراز الثالث: مسارج الضفدعة "Frog style":-

أ-طراز الضفدعة والسنبلة. كما في المسرجة (صوره ٢٠)
ب-طراز الضفدعة والسنبلة والسعفة. كما في المسرجة (صوره ٢١)
الطراز الرابع: -مسارج ذات فوهة قصيرة.
كما في المسارج (صور ٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦).
الطراز الخامس: مسارج ذات قناة عريضة تربط بين الفوهة والقرص.
كما في المسارج (صور ٢٧،٢٨).
الطراز السادس: مسارج تحمل زخرفة صليب كما في المسارج (صور ٢٩،٣٠).

كما تتوعت هذه المجموعة من مسارج القبارة من حيث المادة المصنوعة منها والتقنية المستخدمة في الصناعة كذلك الموضوعات المصورة عليها، والعناصر الزخرفية سواء النباتية أو الهندسية وأيضا العلامات والأختام على المسارج.

وسوف نتناول الدراسة التحليلية بشيء من التفصيل كل عنصر على حدة نظرا لأن هذه المجموعة تنشر لأول مرة: -

(١) المادة الخام:

إن التعرف على المادة الخام التي صنعت منها هذه المجموعة من المسارج يعد أمراً ضرورياً فهي تساعدنا على تفهم الحضارة التي صنعت فيها، كما أن نوع الطينة المستخدمة في صناعة المسارج والتي تأتي من أكثر من مصدر تختلف سماتها باختلاف سمات المكان الموجودة فيه مما يساعد في معرفة الأماكن الأصلية لصناعة تلك المسارج^{٦٠}.

ومن أهم المواد الخام التي استخدمت في صناعة المسارج هو طمي النيل الذي كان يتوفر في دلتا النيل، والطينة الكلسية التي كانت تأتي من الصحراء، ومن هذين النوعين تشكلت المسارج المصرية على اختلاف

⁶⁰ - Kadous, E.Z., Roman Lamps an Unpublished Collection in the Greco- Roman Museum of Alexandria, Alexandria.p.1.

أشكالها من حيث إعداد الطينة، درجة حرقها نوع الطلاء المستخدم والصلق، واستخدام الميكا من عدم استخدامها، ومدى إتقان الصانع ومهارته وكل هذا أسهم في صناعة المسارج وتعدد أشكالها وألوانها.^{٦١} وقد صنف Hayes^{٦٢} الطينة المستخدمة في صناعة المسارج على أساس ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: الإنتاج السكندري للمسارج الرومانية.

وتتميز هذه المسارج بأن أغلبها كانت تصنع من فخار ذات طينة فاتحة اللون وهي ما اتسمت به مسارج الإسكندرية والدلتا في كل العصور بمختلف أنواعها، وقد تركزت الطينة في هذه المجموعة على:

١- الطينة ذات اللون الأحمر الفاتح المائل إلى الاصفرار، أو البرتقالي المائل إلى البني الذي لا يحتوي على الميكا ويغطي بطلاء أحمر داكن، كما في هذه المجموعة موضوع الدراسة (صور ١، ٣، ٤، ٨، ٩، ١٤).

٢- طينة ذات لون بني محمر، كما في المسارج (صور ٢٤، ١٢، ١٩).

٣- طينة حمراء بطلاء أحمر لامع، كما في المسارج (صورة ٢٢).

المجموعة الثانية: الإنتاج المصري للمسارج الرومانية.

وهي مسارج مقلدة للمسارج المستوردة مصنوعة من طينة طمي النيل، وهي ذات لون بني داكن بعد الحرق، وأحيانا تطلّى بطلاء أحمر على أبيض، كما في المسارج (صور ٤، ١٧، ١٨).

المجموعة الثالثة: إنتاج المسارج المصرية.

وهي مسارج ذات طابع مصري خالص، ولكنها في بعض الأحيان تتأثر بالمسارج الرومانية وقد شكلت هذه المسارج من نوعين من الطينة هما: طينة طمي النيل - الطينة المختلطة. ولكن في هذه المجموعة موضوع الدراسة ما يخصنا هو طينة طمي النيل حيث لم يوجد في هذه المجموعة مسارج مصنوعة من الطينة المختلطة.

• طينة طمي النيل:

تتميز هذه الطينة بأنها ناعمة وغنية بالسليكا وعنصر الحديد، ويختلف لونها حسب درجة حرقها، فعند الحرق لونها يصبح ما بين الأحمر الداكن أو البني الفاتح وذلك إذا ما أحرقت في وجود الهواء " الأكسجين"، أما في وجود نقص الهواء فيصبح لونها اسود أو رصاصي مائل للسواد كما في المسارج (صورة ٢)، وهذه الطينة هي الطينة المستخدمة أيضا في المجموعة الأولى الخاصة بالإنتاج السكندري للمسارج.

⁶¹ - Robins, 1939,p.48.

⁶²- Hayes, J.W., Ancient Lamps in the Royal Ontario Museum, I, Greek and Roman Clay Lamps, Toronto,1980,p.93.

بالإضافة إلى ما ذكره Hayes من أنواع للطينة يوجد نوع آخر صنعت منه هذه المجموعة من المسارج وهو:

● **الطينة الكلسية:**

تتميز بالصلابة، ومسامتها قليلة، ولذلك تحتوي على قدر من الجير مما يجعل لونها أبيض مائل إلى الاصفرار أو الأبيض المائل للرمادي كما في المسارج (صور ٥، ٦، ٧، ١٠، ١٣، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠)، وعند حرقها يصبح ألوانها ما بين الرمادي الفاتح، وأحيانا تأخذ اللون الأحمر الفاتح كما في المسارج (صور ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦)، وتتركز هذه الطينة بالساحل الشمالي الغربي لمصر ومنطقة مريوط جنوب الإسكندرية وحول بحيرة مريوط بمنطقة أبو مينا^{٦٣}.

(٢) تقنية صناعة المسارج:

أما عن التقنية التي صنعت بها مسارج القبارى فقد صنعت باستخدام طريقتين: -

الطريقة الأولى: العجلة الفخارية^{٦٤}، وهي طريقة بدائية تتميز ببساطة الشكل حيث كانت المسارج المصنوعة بتلك التقنية ذات جسم مستدير ذو جوانب مستقيمة وشريط دائري بارز حول الحافة الخارجية لأعلى المسرجة، وفتحة الفتيل ذات نهاية غير مستقيمة وأحيانا كانت توجد زخارف محفورة على هذه المسارج^{٦٥}. وقد استخدمت هذه الطريقة في مسارج القبارى كما في المسارج (صور ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦).

الطريقة الثانية: القالب أو نظام القولية " Mould " وهي الطريقة الأسهل والأفضل لإنتاج مسارج جيدة الصنع، وقد عرفت هذه الطريقة في مصر منذ القرن الثالث ق.م حيث استخدمت هذه التقنية بالتدرج ليستعوض بها عن استخدام العجلة^{٦٦} وهي عبارة عن استخدام القوالب السلبية لجزء

⁶³ - Ballet,P.,&Picon,M., " Recherches preliminaire sur les origines de le ceramiques kellia (Egypt)-Importation et production Egyptienne",CCE,1,IFAO, Le Caire,1987, p.30.

^{٦٤} - كانت المسارج تصنع بواسطة العجلة الفخارية عن طريق وضع الطينة الجافة على العجلة ليشكل منها جسم المسرجة ثم تستخدم أداة خشبية أو معدنية لصنع قاعدتها، وفتحة الفتيل كانت تشكل من جسم المسرجة باليد بحيث تقطعها فتحة الفتيل ثم تكسى المسرجة بالطلاء، وفي حالة استخدام الأيدي فإنها كانت تشكل على القوالب ثم تضاف إلى جسم المسرجة. راجع ; هالة السيد نداء، المسارج الفخارية في العصرين اليوناني والروماني (دراسة لمجموعة المسارج بالمتحف المصري)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٢. ص ٤، ٣.

^{٦٥} - عزت زكى حامد قادوس، فنون الإسكندرية القديمة، الإسكندرية. ص ٢٥٣.

⁶⁶ - Mlynarczyk, J., "Alexandrian and Alexandria- Influenced- Mould- Made lamps of the Hellenistic Period ", BAR, International Series, 677, 1997, p.15.

المسرجة^{٦٧}، سواء كانت قوالب طينية من الطين المحروق أو من الجص^{٦٨}، حيث كانت تصنع عن طريق ضغط الطينة داخل جزئ القالب ثم يلصق جزئ القالب معاً، ويوصل بينهما بواسطة نوع من الطينة اللينة، ثم يترك القالب حتى تجف طينة المسرجة بداخله ثم ترفع المسرجة، وبعد ذلك يتقب فتحتي الفتيل وذلك كما في المسارج (صور من ٧ وحتى ٣٠)، كما توجد مسارج صنعت بواسطة قوالب من البلاستر كما في المسارج التي تحمل زخرفة الصليب (صور ٢٩، ٣٠).

أما عن المقابض اليونانية فكانت تضاف إلى المسرجة، أما مقابض المسارج الرومانية فكانت تصب مع المسرجة في نفس القالب، ثم تحفر بالضغط بعد ذلك، وكانت المقابض الحلقية تتقب فور خروج المسرجة من القالب وقبل حرقها^{٦٩}.

أما بالنسبة للطلاء فكانت المسارج تغطي بطبقة لامعة من الطلاء عن طريق فرشاة وكان الطلاء إما أحمر لامع أو برتقالي محمر، وعند الحرق يصبح لونه محمراً ويصب الطلاء على المسرجة مع ترك القاعدة دون طلاء، أو قد يكون الطلاء أسود لامع وعند الحرق يأخذ اللون البني الغامق أو الرمادي وكانت المسرجة تغطي كلها بما فيها القاعدة^{٧٠}، على الرغم أنه في هذه المجموعة من مسارج القباري توجد مسرجة مغطاة بطلاء أسود لامع ولكن القاعدة تركت دون طلاء (صورة ٢)، وهذا الاختلاف في معالجة القاعدة ربما يمثل اختلافاً في الأسلوب الفني لاستخدام الطبقة اللامعة هذه الطبقة التي تتطلب درجة حرارة معتدلة.

(٣) الموضوعات المصورة على المسارج:

زخرفت مسارج القباري وخصوصاً المسارج الرومانية بمناظر للآلهه، والشخصيات الأسطورية مثل الإله سيرابيس (صورة ٢٢) حيث حوت المسارج الرومانية التي صنعت في مصر على العديد من الموضوعات عن الآلهة اليونانية والرومانية ذات الطابع المصري والتي كان من أهمها سيرابيس الذي صور كثيراً على المسارج الرومانية في مصر إما بشكل

⁶⁷ - Baily, D.M., Greek and Roman Pottery Lamps, 1972, P.13

⁶⁸ - Shier, (1978), pp.13-14.

⁶⁹ - Shier, (1978), p.5.

⁷⁰ - Shier, (1978), p.5.

كامل^{٧١} كما في المسرجة موضوع الدراسة (صورة ٢٢)، أو بشكل نصفي أو توضع صورته على يد المسرجة التي تأخذ شكل مثلث^{٧٢}.

كما صور شخص عارى نحيف جداً، لدرجة أنه يشبه في تصويره الهيكل العظمي كما يشبه في تصويره وجلسته سيلين Silen ويوجد أسفله سرطان البحر (صورة ١٨) وصور أيضاً حيوان أسطوري وهو الحصان بيجاسوس، حيث ظهر على العديد من المسارج الرومانية وبأشكال مختلفة، حيث ظهر واقفاً وظهر وهو متأهب للطيران، كما ظهر وهو يقفز كما في المسرجة^{٧٣} (صورة ١٧).

كما ظهرت الجراداة على سطح المسرجة، متجهة ناحية اليسار ومن الملاحظ هنا أن تصوير الجراداة لم تصور على أن نوع من أنواع المسارج وفي أي مكان آخر سوى في مصر^{٧٤} (صور ١٥، ١٤).

وخلال القرن الثاني الميلادي ظهر طرازاً جديداً سمي بمسارج الضفدع وهي مسارج تقارب في شكلها بالمسارج الهلنستية، ولكنها ما لبثت أن تحولت في شكلها إلى شكل المسارج الرومانية حيث أبدع الصناع في وضع لمساتهم الفنية المصرية الخالصة عند زخرفة أسطح المسارج، فبالغوا في زخرفتها بزخارف كالناقط والدوائر والخطوط البارزة (صور ٢٠، ٢١) بالإضافة إلى تصوير الضفدعة كاملة أو أجزاء منها فالضفدعة رمز مصري قديم يمثل الإلهة المصرية "حقت" زوجة خنوم إله الخلق في الفانتين وكانت ترمز إلى البعث^{٧٥}.

ومن الملاحظ أن الديانة المسيحية قد سيطرت على روح الفنان المصري، والذي أستمد منها بعض الرموز والموضوعات فكون منها عناصر فنية، مثال على ذلك تصوير الصليب الذي يعد من أهم الرموز والموضوعات باعتباره رمزاً للسيد المسيح والدين المسيحي وقد تنوعت أشكال الصلبان، وفي هذه المجموعة من مسارج القبارة نجد نوعين هما:

^{٧١} - تتشابه هذه المسرجة في شكل الإله سيرابيس المصور عليها مع مسرجة أخرى محفوظة في متحف طنطا، برقم حفظ: ٣٧٤، وأبعادها: ٩,٧ طول × ٥,٩ عرض.

^{٧٢} - بهية محمد شاهين، الفنون الصغرى، ٢٠٠٧، ص ٥٦.

^{٧٣} - للمقارنة راجع:

Bémont,c& Chew,h., Lampes en Terr cuite Antiques .

Musée D'Archéologie Nationale de Saint - Gremain -en Laye.Paris.2007.pp.80-81,Figs,GA17,IT31,OI25.

^{٧٤} - للمقارنة راجع:

Kadous, E.Z., Roman Lamps , p. 8, pl. I, Fig. c25.

^{٧٥} - Mlynarczyk, J., "Alexandrian and Alexandria, 1997, p.103.

الأول: يأخذ شكل صليب ذو أربعة أذرع بداخلها قنوات غائرة كما في المسرجة (صورة ٢٩).

الثاني: صليب بشكل حرف Rho اليوناني^{٧٦} كما في المسرجة (صورة ٣٠) أما عن الزخارف النباتية والهندسية على هذه المجموعة من المسارج فهي تنوعت ما بين:

بتلات الزهور / سنابل القمح / زخرفة البيضة / سعف النخيل / زخرفة دوائر صغيرة / زخرفة حلقات دائرية / زخرفة الحلزونات. والملاحظ هنا أن صناع المسارج الرومانية كانوا يظهرون قدراتهم الفنية الفائقة في تصوير هذه الموضوعات على المسارج.

(٤) العلامات والأختام على المسارج: - (شكل ٣١)

تعتبر العلامات والأختام على المسارج من الأشياء الهامة في معرفة اسم الصانع أو المكان الذي أنتج فيه هذا النوع من المسارج، وعلى الرغم من ذلك لم تستخدم هذه العلامات حتى النصف الثاني الميلادي، وهي عبارة عن "شارة أو رمز لعلامة تجارية إما للمصنع الذي أنتجها، أو لأسم الصانع".

وفي المسارج اليونانية كانت توضع العلامات أحيانا بشكل حرف واحد من الاسم، أو يوضع الاسم كاملاً، وفي مصر كانت العلامات تحفر إما بطريقة غائرة أو بارزة فالعلامات الغائرة نقشت على المسرجة نفسها حيث توضع العلامة عليها بعد فصلها عن القالب بواسطة ختم، وذلك قبل وضعها في الفرن، وكان ذلك هو الشائع كما في المسرجة (صورة ١٨) وهي علامة شوكة بوسيدون بالحفر الغائر ⌋ ، وعلامة عبارة عن دائرة صغيرة وفي منتصفها دائرة أصغر منها (صورة رقم ٢٣) وعلامة عبارة عن دائرة صغير يحيط بها دائرة أكبر وحول القاعدة خطوط مشعة متناثرة غائرة (صورة رقم ٢٨)، وعلامة غائرة تمثل سعف النخيل (صورة رقم ٢٩).

أما العلامات التي كانت تنقش بالبارز على المسارج فكانت قليلة وخاصة على المسارج ذات القاعدة الحلقية، ويدل ذلك على أنها كانت تنقش أو تحفر مباشرة على القالب بأختام واضحة على المسرجة نفسها، وهذه الأختام تكون غائرة داخل القالب لتصبح بارزة خارج المسرجة ذاتها، وهذه الطريقة كانت تتم إما وطينة المسرجة في حالة رخوة، أو عن طريق الحفر

^{٧٦} - تتشابه هذه المسرجة في شكل الصليب المصور عليها مع مسرجة أخرى محفوظة في متحف طنطا، برقم حفظ: ٥٣٧، وأبعادها: ٨ طول × ٣,٨ عرض.

بواسطة آلة حادة^{٧٧}، كما في المسرجة (صورة ١٣) وهي عبارة عن نقش بالحروف بارز PHOETASB أعلاه حرف i، ونقش STROBI وأسفله دائرة صغيرة (صورة رقم ٢٤)، وتعتبر هذه النقوش من الألقاب أو الأسماء الشائعة التي وجدت على المسارج المصرية التي ترجع للعصر الروماني^{٧٨}، ويعتقد Baily أن مصر هي المكان الأصلي لإنتاج هذه المسارج التي تحمل هذا اللقب^{٧٩}.

أما عن باقي مسارج القباري فتوجد مجموعة كبيرة لم يوجد بها علامة أو ختم كما في المسارج (١٤، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ١٠، ١١، ١٢) وهي المجموعة الخاصة بالمسارج الرومانية.

^{٧٧} - بهية محمد شاهين، الفنون الصغرى، ٢٠٠٧. ص ٤٥.

^{٧٨} - سلوى حسين محمد بكر، القاهرة ٢٠٠٨ ص ٤٤.

^{٧٩} - Baily, 1972.P.24.

الخاتمة وأهم النتائج:

- نستخلص من دراسة هذه المجموعة من مسارج القبارى حفائر جريم، والتي تنشر لأول مرة ما يلي: -
- أنها تتميز بالتنوع سواء من الناحية الفنية أو تقنية الصناعة، وأيضاً الموضوعات المصورة عليها.
- أهم ما يميز المسارج الرومانية عن المسارج الهلنستية وجود عنصر الزخرفة البارز البسيط على أكتاف تلك المسارج، والتي أصبحت أكبر حجماً من أكتاف المسارج الهلنستية.
- تنوع المواد الخام التي استخدمت في صناعة المسارج وكان من أهمها طينة طمي النيل والطينة الكلسية.
- تتميز هذه المجموعة من المسارج بأن بها مسارج من إنتاج مدرسة الإسكندرية ومسارج أخرى ذو إنتاج مصري خالص، والبعض الآخر مسارج مقلدة للمسارج المستوردة.
- يتضح أيضاً أن هذه المجموعة من المسارج صنعت بطريقتين هما: العجلة الفخارية والقوالب.
- تنوعت الموضوعات المصورة على المسارج وكذلك الزخارف سواء كانت نباتية أو هندسية.
- من الملاحظ أن العلامات والأختام على هذه المجموعة من مسارج القبارى كانت قليلة ولكنها متنوعة.
- كما يتضح أن العلامات والأختام الخاصة بصانع المسرجة كانت توضع في مصر بطريقتين غائرة أو بارزة.
- والخلاصة هنا أن دراسة هذه المجموعة من مسارج القبارى قد قدمت حفظاً علمياً ونشراً أثرياً لتلك القطع الغير منشورة والمحافظة حالياً في المخزن المتحفي بماريا بالإسكندرية.

التاريخ	المادة واللون	الأبعاد ^{٨٠}	رقم السجل	رقم الصورة	الطراز
((مسارج الفترة الهلنستية))					
نهاية القرن ٣ ق.م وبداية القرن ٢ ق.م	فخار بلون أحمر فاتح	ع: ٣.٥ / ل: ٧.٥ ض: سم ٥	٤٥١ ٤	١	الطراز الأول: - مسارج كروية الشكل
القرن الثانى ق.م	فخار بنى مزجج باللون الأسود والفضى	ع: ٤ / ل: ٨.٥ ض: سم ٤	٤٥٠ ٠	٢	
نهاية القرن ٣ وبداية ٢ ق.م	فخار بلون بنى فاتح	ع: ٤ / ل: ٨.٥ ض: سم ٤	٤٥٢ ٩	٣	الطراز الثانى : مسارج ذات نتوء جانبى
----- -	فخار بلون بنى فاتح يغطيها طلاء أحمر	ع: ٤.٥ / ل: ٨.٣ ض: سم ٤	٤٥٤ ٥	٤	
-----	فخار كريمى مائل للإصفرار يغطيها طلاء أحمر	ع: ٤ / ل: ٨.٥ ض: سم ٤	٤٥٢ ٨	٥	
نهاية القرن الثانى وبداية	فخار كريمى مائل	ع: ٥.٥ / ل: ٧.٥	٤٥٣ ٨	٦	الطراز الثالث: مسارج ذات زائدة فوق الكتف

^{٨٠} - ملحوظة ع : الأرتفاع ، ل : الطول ، ض : العرض

دراسات في آثار الوطن العربي ١٥

الطراز	رقم الصورة	رقم السجل	الأبعاد ^{٨٠}	المادة واللون	التاريخ
			ض: ٣سم	للإصفرار يغطيها طلاء أحمر	القرن الأول ق.م
الطراز الرابع: مسارج القنفذ الأخيـنوس Echinus	٧	٤٥٠ ٧	ع: ٨.٥ ل: ٦ ض: ٣.٢سم	فخار كريمى مائل للإصفرار	نهاية القرن الثاني ق.م

((مسارج الفترة الانتقالية بين العصر الهلنستى والعصر الرومانى))

الطراز الأول: مسارج بشكل زهرة	٨	٤٥٤ ٤	ع: ١٣.٣ ل: ٧.٥ ض: ٤سم	فخار بلون أحمر	الفترة الانتقالية بين العصر الهلنستى والعصر الإمبراطورى.
الطراز الثانى: - مسارج الأكتاف Shoulder lamps	٩	٤٥٥ ٠	ع: ٧.٢ ل: ٢.٥ ض: ٥.٢سم	فخار بلون بنى فاتح

((مسارج الفترة الرومانية))

الطراز الأول:- مسارج بفوهات مثلثة على جانبيها حلزونين ^{٨١}	أ	١٠ ٣	ع: ٧.٥ ل: ٢.٥ ض: ٧سم	فخار بلون أصفر فاتح	النصف الأول من القرن الأول الميلادى
---	---	---------	----------------------------	---------------------	-------------------------------------

^{٨١} - ينقسم الطراز الأول إلى ٣ أقسام :- (أ) مسارج بفوهة مثلثة ذات حلزونين وخالية وخالية من الزخارف

دراسات في آثار الوطن العربي ١٥

الطراز	رقم الصورة	رقم السجل	الأبعاد ^{٨٠}	المادة واللون	التاريخ
	١١	٤٥٤ ١	----- -	فخار بلون أصفر، عليها طبقة طلاء أسود	-----
ب	١٢	٤٥٣ ٩	ع: ٨ / ل: ٢.٢ ض: ٤.٨سم	فخار بلون بنى محمر	-----
ج	١٣	٤٥٣ ١	ع: ٧.٥ ل: ٢.٣ / ض: ٥.٧سم	فخار بلون أبيض كريمي فاتح عليها طبقة من الجبص	-----
	١٤	٤٥٢ ٠	ع: ٧.٥ ل: ٢.٥ / ض: ٦سم	فخار بلون أحمر عليها طبقة طلاء صفراء	-----
	١٥	٤٥٢ ٦	ع: ٧.٢ ل: ٢.٥ / ض: ٥.٨سم	فخار بلون أحمر عليها طبقة من الجبص	-----
	١٦	٤٥٥ ٢	ع: ٧.٥ ل: ٣ / ض: ٦.٥سم	فخار بلون أحمر وتوجد آثار جبص	----- -
	١٧	٤٥٢ ٥	ع: ٩.٨ ل: ٢.٢ /	فخار بلون بنى مزجج	-----

(ب) مسارج بفوهة مثلثة ذات حلزونين ويد
(ج) مسارج بفوهة مثلثة ذات حلزونين ومزخرفة

دراسات في آثار الوطن العربي ١٥

الطراز	رقم الصورة	رقم السجل	الأبعاد ^{٨٠}	المادة واللون	التاريخ
			ض: ٧.١سم		
	١٨	٤٥٢ ٤	ع:٩ / ل:٢.٣ ض: ٧.٨سم	-----	-----
الطراز الثاني :- مسارج فوهات دائرية على جانبيها حلزونين	١٩	٤٥٥ ٠	ع:٧.٥ / ل:٢.٦ ض: ٤سم	فخار بلون بنى عليها طبقة من الجص	-----
الطراز الثالث : مسارج الضفدعة "Frog style"	٢٠	٢٥٢١	ع:٦.٩ / ل:٣ ض: ٥.٩سم	فخار بلون أحمر فاتح	القرن الثالث والرابع الميلادي
	ب	٤٥٢٣	ع:٧.٥ / ل:٣ ض: ٥.٩سم	----- -	بداية القرن الرابع الميلادي
الطراز الرابع :- مسارج ذات فوهة قصيرة	٢٢	٤٥١ ٦	ع:٧.٥ / ل:٣ ض: ٥.٩سم	فخار بلون أحمر ، ذات طلاء مزجج بالأحمر والأسود	النصف الأول من القرن الثاني وحتى النصف الأول من القرن الثالث
	٢٣	٤٥٤ ٣	ع:١٠.٥ / ل:٣.٢ ض: ١.٢سم	فخار أصفر	النصف الأول من القرن الرابع الميلادي

دراسات في آثار الوطن العربي ١٥

الطراز	رقم الصورة	رقم السجل	الأبعاد ^{٨٠}	المادة واللون	التاريخ
	٢٤	٤٥٣ ٠	ع: ٧.٧ / ل: ٢.٧ ض: ٦.٢ سم	فخار بنى	القرن الأول الميلادى
	٢٥	٤٥٣ ٤	ع: ٧.٦ / ل: ٢.٧ ض: ٦.٧ سم	فخار أحمر عليه طبقة من الجص	-----
	٢٦	٤٥٥ ١	ع: ٧.٢ / ل: ٢.٧ ض: ٦.٥ سم	فخار بنى عليه طبقة من الجص	-----
الطراز الخامس : مسارج ذات قناة عريضة تربط بين الفوهه والقرص	٢٧	٤٥٣ ٥	ع: ٨ / ل: ٢.٦ ض: ٥.٥ سم	فخار بنى عليه طبقة من الطلاء الأصفر	
	٢٨	٤٥٠ ٩	ع: ٧.٢ / ل: ٢.٧ ض: ٦.٥ سم	فخار أبيض كريمى	
الطراز السادس : مسارج تحمل زخرفة صليب	٢٩	٤٥٣ ٦	ع: ٩.٥ / ل: ٢.٨ ض: ٦ سم	فخار أصفر فاتح	النصف الثانى من القرن الرابع الميلادى
	٣٠	٤٤٩ ٩	ع: ٩.٥ / ل: ٢.٥ ض: ٥.٥ سم	فخار بنى عليه طبقة من الطلاء الأصفر	-----



(شكل ٤)



(شكل ٣)



(شكل ٢)



(شكل ١)



(شكل ٨)



(شكل ٧)



(شكل ٦)



(شكل ٥)



(شكل ١٢)



(شكل ١١)



(شكل ١٠)



(شكل ٩)



(شكل ١٦)



(شكل ١٥)



(شكل ١٤)



(شكل ١٣)



(شكل ٢٠)



(شكل ١٩)



(شكل ١٨)



(شكل ١٧)



(شكل ٢٤)



(شكل ٢٣)



(شكل ٢٢)



(شكل ٢١)



(شكل ٢٨)



(شكل ٢٧)



(شكل ٢٦)



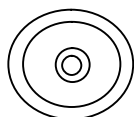
(شكل ٢٥)

STROBI



(شكل ٣١)

PHOETASP I



(شكل ٣٠)



(شكل ٢٩)





(صورة رقم ١ - ب)



(صورة رقم ١ - أ)



(صورة رقم ١)



(صورة رقم ٢ - ب)



(صورة رقم ٢ - أ)



(صورة رقم ٢)



(صورة رقم ٣ - ب)



(صورة رقم ٣ - أ)



(صورة رقم ٣)



(صورة رقم ٤ - ب)



(صورة رقم ٤ - أ)



(صورة رقم ٤)



(صورة رقم ٥ - أ)



(صورة رقم ٥)



(صورة رقم ٦ - أ)



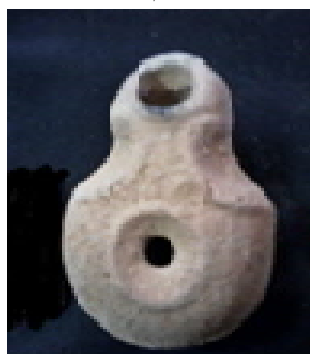
(صورة رقم ٦)



(صورة رقم ٧ - أ)



(صورة رقم ٧)



(صورة رقم ٩)



(صورة رقم ٨)



(صورة رقم ١٠)



(صورة رقم ١٠ - أ)



(صورة رقم ١١ - أ)



(صورة رقم ١١)



(صورة رقم ١٢)



(صورة رقم ١٢ - أ)



(صورة رقم ١٣ - أ)



(صورة رقم ١٣)



(صورة رقم ١٤)



(صورة رقم ١٤ - أ)



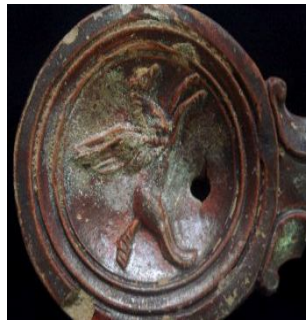
(صورة رقم ١٥)



(صورة رقم ١٦)



(صورة رقم ١٧)



(صورة ١٧ - ب)



(صورة ١٧ - أ)



(صورة رقم ١٨)



(صورة ١٨ - أ)



(صورة ١٨ - ب)



(صورة رقم ١٩)



(صورة ١٩ - أ)



(صورة ١٩ - ب)



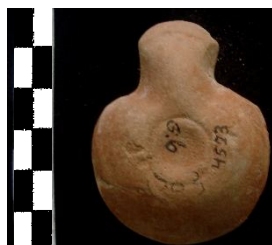
(صورة ٢٠ - أ)



(صورة رقم ٢٠)



(صورة رقم ٢١)



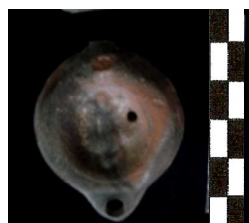
(صورة ٢١ - ب)



(صورة ٢١ - أ)



(صورة ٢٢ - أ)



(صورة رقم ٢٢)



(صورة ٢٣ - أ)



(صورة رقم ٢٣)



(صورة ٢٤ - أ)



(صورة رقم ٢٤)



(صورة ٢٥ - أ)



(صورة رقم ٢٥)

(صورة رقم ٢٦)





(صورة رقم ٢٧)



(صورة ٢٧ - أ)



(صورة رقم ٢٨)



(صورة ٢٨ - أ)



(صورة ٢٩ - أ)



(صورة رقم ٢٩)

(صورة رقم ٣٠)

